حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت
عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا
تسلمه عند شدائده وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا
بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه
يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصيته وكن عليه
رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر
ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخنه
فيما عز او هان من امره فان يد الله تبارك وتعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا
بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك
من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة
الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا اعطيته وان كنت ~~موسرا اعطيته~~
وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته ~~واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت~~
~~موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا~~
~~واما حق الخليط فان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره~~
ردا لطيفا ~~واما حق الخليط فان لا تغره ولا تغشه~~ ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في
امره واما حق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم
تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلا رفقت به ولم تات في امره غير الرفق ولم
تسخط ربك ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك
اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله عز وجل وتبت اليه
وتركت الدعوى واما حق المستشير ان علمت له رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم له ارشدته
الى من يعلم واما حق المشير عليك الا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك حمدت

الله

الله عز وجل واما حق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق
به واما حق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله
عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا
للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره لسنه و
اجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق
ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته
واما حق الصغير رحمته من نوى تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له
واما حق السائل اعطاؤه على قدر حاجته واما حق المسئول ان اعطى فاقبل منه بالشكر
المعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره واما حق من سرك لله تعالى ان تحمد الله عز وجل اولا
ثم تشكره وحق من اساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله
تبارك وتعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل واما حق اهل ملتك
اضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم
وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبانهم
بمنزلة اخوتك والعجائز بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك واما حق الذمة ان تقبل منهم
ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده باب

الفروض على الجوارح قال امير المؤمنين ع في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي
الله عنه يا بني لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض
على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسالك عنها وذكرها ووعظها وحذرها
وادبها ولم يتركها سدى فقال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال الله عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ثم استعبدها بطاعته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)